الإنساني من أنساق تصورية تتمثل في علاقة الإدراك بالتصوّر المرتبط بالتجربة وبالواقع أو بالواقعية التجريبية حسب لايكوف.

ما تقدمه النظرية العرفانية مقاربة جديدة في الدلالة تربط الإدراك بالتجربة والمعرفة بالواقع ليكون التواصل بين اللغة و الفكر تواصلا عرفانيا قوامه النسق التصوري الذي يعتمد على مفاهيم عرفانية جديدة مثل مفهوم الطراز في نظرية روش العرفانية التي أفرزت نظريات في الدلالة تعتبر مقاربات في تحديد المعنى تتمثل في مفاهيم عرفانية مثل مفهوم المناويل العرفانية المؤمثلة (ICM) حسب لايكوف، ومفهوم الفضاءات الذهنية (les espaces mentaux) عند فوكونييه (Fauconnier) ومفهوم القالب المكرور (stéréotype) عند بوتنام (Putnam)، ومفهوم الأوائل الدلالية (primitifs sémantiques) عند ورزبيكا (Weirzbicka) ومفهوم الخطاطة (schéma) عند لانقكير.(Langacker)

هذه المفاهيم رغم اختلافها في طرق تحديد المعنى تتفق في المبدإ أو المنطلق العرفاني الذي سعت إلى تحقيقه النظرية العرفانية وهو ربط العلاقة بين الذهن واللغة والواقع من خلال اعتماد الواقعية التجريبية ليرتبط المعنى بالاستعمال والسياق وبالواقع التجريبي، وليتعدد الطراز إلى أطرزة فتبتعد المفاهيم عن الطراز، المفهوم العرفاني الأوّل في نظرية روش باعتباره أفضل ممثل لمقولة ما، وتبقى الإحالة أساس المقولة العرفانية إذ ترتبط هذه المفاهيم باعتبارها مراجع عرفانية بالإحالة لتربط ما بالواقع بالذهن في شكل خطاطات أو مناويل عرفانية أو أطرزة.

1- من الطراز إلى الأطرزة: النسق التصوري ومفهوم الخطاطة

انطلقت النظرية العرفانية من مفهوم الطراز في نظرية روش، باعتباره أفضل ممثل لمقولة ما، ولعب دورا مهما في المقْولة العرفانية، إذ يحقق الطراز حسب روش[7] دور نقطة

إحالة عرفانية في المقولات والأنساق التصنيفية، وهو مفهوم عرفاني وليس كيانا واقعيا، وإنما هو كيان ذهني يسند إلى لفظ محدّد أو مقولة محدّدة، وتتمّ مقْولة العناصر الأخرى على أساس درجة شبهها به تبعا لمبدإ الموافقة. فما تقدّمه نظرية الطراز هو محاولة لتجاوز النظرية الأرسطية المتمثلة في الشروط الضرورية و الكافية (ش ض ك).

خضع مفهوم الطراز للتجربة عند تطبيقه فكان متناسقا مع المقولات المتجانسة والمقولات الطبيعية ولكن سرعان ما وجد صعوبة في تطبيقه في مقْولة المشترك. فكان السبيل إلى توسيع النظرية إلى نظريات أو مقاربات في الدلالة، لننتقل من طراز إلى أطرزة، فلم يعد الحديث عن طراز واحد أفضل ممثل لمقولة ما، بل تعرّف المعاني أو الأفكار بواسطة أطرزة وأنماط من العلاقات الطرازية[8]، فالتعريف في النظرية العرفانية لا يشترط مجموعة محددة من الشروط الضرورية والكافية[9]، وإنما وسائل أخرى تتمثل في مفاهيم جديدة مثل المنوال العرفاني المؤمثل (م ع م) أو الخطاطة أو الاستعارات حسب لايكوف التي تعتبر وسائل نسقية لتعريف معنى ما بطريقة أفضل وتغيير مجال تطبيقه[10]. فما يجمع بين البنية الطرازية لمقولة ما والبنية الاستعارية هو النسق التصوري القائم على ربط الإدراك بالواقع. فالنظام الاستعاري الذي تحدّث عنه لايكوف قائم على الاستعارة في التجربة اليومية. إذ يتأسس الإدراك أو الفهم على الواقع والتجربة[11] وانطلاقا من فهم لايكوف للاستعارة تأسست مقاربات تبحث في دور الاستعارة في تحديد المعنى اعتمادا على نظرية لايكوف، فكانت الأسئلة من قبيل: هل تعكس التعابير الاستعارية بنية مفهومية أو تصورية للنشاط الذهني؟[12] وما مدى اعتمادنا على الاستعارات لفهم معنى ما؟

الدلالة العرفانية يمكن أن تجيب على مثل هذه الأسئلة، فبالنسبة إلى الدلاليين العرفانيين التعابير الاستعارية ليست إلاّ انعكاسا لغويا للاستعارة التصورية[13]، وأحد أهداف الدلالة العرفانية تحليل الشبكات الاستعارية التصورية التي تنظّم حصرنا الرمزي للعالم في عدد كبير من المجالات. واختلفت تسمية المفاهيم التي تعتمد نسقا تصوريا مثل (م ع م) أو الخطاطة فالخطاطات التصورية التي تنظم معرفتنا للعالم تبرر مناويل عرفانية مؤمثلة (ICM) وعديد الجوانب من تجربتنا[14].

فمصطلح منوال عرفاني مؤمثل (م ع م) استعمل من قبل لايكوف لوصف الصورة الذهنية لمقولة ما، وعلاقته بمفاهيم أخرى في الدلالة العرفانية مثل مفهوم الخطاطة (langacker, 1987, 980) والفضاءات الذهنية ((1984) fauconnier وللإشارة إلى بني رمزية مركّبة[15].

تتكون هذه المناويل من صور خطاطية (schémas images) مرتبطة بالمبدإ العرفاني المتمثل في التقابل الثنائي انطلاقا من تجربتنا الجسدية تجاه محيطنا الخارجي وهو ما يسمح باعتبار الجسد حاو أو محتوي (contenant) مع داخل وخارج واعتباره موضوعا يوضع وسط أو خارج الحاوي، وترتبط علاقة حاو/محتوى بالتناسق الاستعاري، إذ تلعب دورا أساسيا في فهم علاقتنا مع محيطنا الفضائي على مستوى وظيفي وآخر هندسي لوصف علاقة الاحتواء[16]. وهو ما يذكرنا أيضا بمفهوم الفضاءات الذهنية عند فوكونييه.

ومفهوم الفضاءات الذهنية باعتبارها بنى ذهنية حينيّة و افتراضيّة تتكوّن خلال الخطاب[17] يقترب من مفاهيم عرفانية أخرى مثل المجالات (domaines) والأطر (cadres) والصور الخطاطية (schémas images)، هذه المفاهيم في الدلالة العرفانية تعتمد في المقْولة أو في تحديد المعنى، من خلال تحديد الفضاء الذهني الذي يتحقق فيه.

ترتبط الخطاطة (schéma) بمفهوم التصوير الذهني، وتمثل مجموعة من السمات المجردة والمتواترة في عرفاننا أو معرفتنا تستعمل من أجل بناء حدث مدرك[18]، فالرسم الخطاطي بنية ذهنية أساسية تكون حاضرة في أطر عديدة، لذا تستدعي الصور الخطاطية مفهوم الإطار والمجال، وهما مجالان متقاربان والفرق بينهما هو في درجة التحديد[19]، إذ يكون الإطار أكثر تحديدا من المجال.

ويمثل المجال امتدادا محدّد البنية أو مبنينا لمعارف عامة وموسوعية على أساسه يعرّف معنى كلمة ما ويعتبر طرازيا أو ليس طرازيا حسب استعمال الكلمة في المجال[20]. ويستخدم المجال في الدلالة العرفانية بوصفه وسيلة لتجزئة تجربتنا في العالم وتسمح بتفسير الاستعارات اليومية باعتبارها انعكاسات توجد بين المجالات[21]. وتكتمل الصورة الذهنية أو البنية التصورية لمعنى كلمة ما من خلال الإطار الذي عرّف بوصفه بنية ذهنية للمعارف الخطاطية[22]، وهو أكثر تحديدا من المجال. فإذا كان مثلا المجال رياضة يكون الإطار لاعب كرة قدم، فالإطار يحدد عناصر المجال، ويتغير معنى كلمة ما حسب الإطار الذي تستعمل فيه، فإذا استعملت عبارة ما في إطارها الطرازي أو الوضعي يمكن أن نتحصّل على معنى مباشر أو معنى حقيقي للكلمة، في حين إذا أدرجت العبارة في إطار آخر غير إطارها الطرازي يمكن أن تصبح استعارة أو تعبيرا مجازيا[23].

إنّ المفاهيم الثلاثة الصورة الخطاطيّة والمجال والإطار ترتبط بمفهوم النسق التصوّري الذي تحدّث عنه لايكوف في نظريته التصوريّة القائمة على الاستعارة[24]. وهي مفاهيم متداولة في اللسانيات العرفانية ومكمّلة بعضها لبعض، وتوضح باعتبارها بني ذهبية البنية التصوّريّة لمعنى كلمة ما. وتدرج ضمن محاولات تحديد المعنى في إطار ذهني تجريبي مفاهيم ترتبط بالإدراك مثل مفهوم القوة (force) أو حركية القوة[25] (la dynamique de force) وتعني

في اللسانيات العرفانية تأثير قوّة ما على شيء ما أو كيان ما. وهي تساعد في فهم الرسم الخطاطي لكلمة ما باعتباره بنية أساسية يمكن أن تكون حاضرة في أطر عديدة كما توضّحه الصورة التالية لفهم العلاقة بين المجال والإطار والصورة الخطاطية في كلمة "حرب" مثلا[26]:

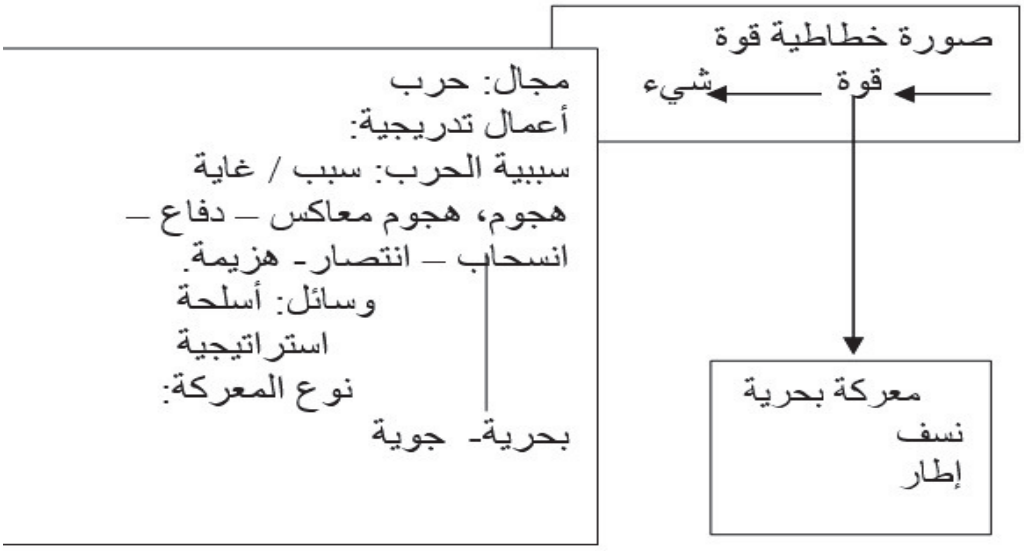

العلاقة بين المجال والإطار والصورة الخطاطية

تبدو العلاقة بين المجال والإطار والخطاطة علاقة عرفانية لما تجسّده من بنية ذهنية تصوّر حدثا مدركا، وتوسّع هذه المفاهيم من دلالة الكلمة فتجمع بين الدلالة اللغوية والثقافية، إذ تعبّر كله حرب باعتبارها مقولة ثقافية وسياسية عن مجال تطبيقها وإطار تحقيقها وهو ما تلخصه الصورة الخطاطية للكلمة. ويبدو الإطار من خلال الرسم السابق جزء من المجال، فالإطار أكثر تحديدا مقارنة بالمجال الذي يتضمّن عدّة معطيات هي وسائل توضيحيّة لفهم المعنى في سياقة العام.

وهذه العلاقة بين الإطار والمجال والصورة الخطاطية تقترب من تحليل فيلمور للإطار والمشهد الطرازي حيث يعبّر عن الإطار الذهني الذي يتحقق فيه الفعل وما يقتضيه من خلفيات تتعلق بالاقتضاء والتبئير لإبراز المعنى الطرازي لفعل ما[27].

وتحدث لايكوف أيضا عن السيناريو الطرازي، وهو مفهوم عرفاني يقترب من مفهوم المشهد الطرازي ومفهوم الإطار، ويصوّر السيناريو الطرازي حسب لايكوف الإطار الطرازي الذي يتحقق فيه معنى ما ويتكون من حالة أوّلية وسلسلة أحداث وحالة نهائية[28].

لقد اعتمد لايكوف على مفهوم النسق التصوري ليرتبط تحديد المعنى بالإحالة، إذ تعتبر المفاهيم العرفانية المعتمدة في تحديد المعنى بنى ذهنية تجسّد المرجع العرفاني الذي يحقق الإحالة في كلّ عملية مقْولة أو تحديد للمعنى.

ويعتبر كلّ من المجال والإطار والصورة الخطاطية من الوسائل التوضيحية الضرورية لفهم المعنى، شأن الاستعارة بالنسبة إلى لايكوف. وتعدّ هذه الوسائل التوضيحية مقاربات في تحديد المعنى و فهمه.

إنّ مفاهيم الإطار والمجال والصورة الخطاطية باختلافها تتفق في كونها بنى ذهنية تساعد على فهم معنى كلمة ما وإدراكها إذ يرتبط المعنى بمجال تطبيقه وإطاره الذهني ورسمه الخطاطي الذي يجعله مهيكلا من خلال اعتماد مفهوم التصوير الذهني. فما تقدّمه هذه المفاهيم ليست حلولا أو أجوبة جديدة لفهم المعنى بل هي محاولة جديدة أو مقاربة جديدة لفهم المعنى، إذ أنّ مسألة تحديد المعنى مسألة شائكة ومتعدّدة المناحي، وهي مسألة مشتركة بين مباحث عدّة لغويّة وفلسفيّة ومنطقيّة وغيرها، فتحديد المعنى يتطلّب أنساقا معرفيّة ولغويّة عديدة، أي كلّ ما يتعلّق بالفهم الإنساني. ولا تبتعد هذه المفاهيم

عن مفهوم الطراز باعتباره مرجعا ذهنيا وعن المقْولة الطرازية التي تربط الإدراك بالواقع والتجربة. فلم تخرج هذه المفاهيم العرفانية عن مفهوم الطرازية و كلّ ما يتعلّق بها من مقْولة طرازية ومعنى طرازي. فلم يعد الحديث في الدلالة العرفانية عن طراز، أفضل ممثل لمقولة ما، بل عن أطرزة وطرازية، فقد تعدّد الطراز إلى أطرزة لتتوسع المفاهيم وتتعدّد المقاربات العرفانية في تحديد المعنى.

2- أطرزة أم مراجع ذهنيّة؟

لقد انطلقت نظرية الطراز الأصلية من مفهوم الطراز باعتباره أفضل ممثل لمقولة ما كما حدّدته روش ليتوسّع هذا المفهوم في نظريّة الطراز الموسّعة ويعوّضه مفهوم التأثيرات الطرازيّة[29] لمقْولة المشترك. وانطلاقا من مفهوم الطراز ذاته بوصفه مرجعا عرفانيا، تعدّد الطراز إلى أطرزة أو أنماط من الطراز حدّدها كلبير في سبعة أنماط[30] وهي:

1) مثال نموذجي (exemplaire typique)
2) قالب مكرور اجتماعي (stéréotype social)
3) مثال (idéal)
4) نموذج (parangon)
5) مولّد (génération)
6) مناويل فرعيّة (sous-modèles)
7) مثال بارز(exemplaire saillant)

تعبّر هذه الأنماط عن مفهوم الطرازية وهي باختلافها لم تخرج عن مفهوم الطراز باعتباره أفضل ممثل للمقولة، إذ يتضمّن الطراز دلالة الأفضل والنموذج ليعبّر عن أفضل معنى أو أفضل مقولة في المقْولة، فتعدّد أنماط الطراز ترتبط باختلاف المقولات فتختلف

طريقة المقْولة أو تحديد المعنى حسب نوع المقولة وحسب سياقها اللغوي أو الاجتماعي أو الثقافي. فهل يعكس تعدّد الطراز إلى أطرزة تهافت نظرية الطراز الأصلية أم يعكس تطور النظرية و توسّعها؟

إنّ كلّ نظرية جديدة هي نتيجة نظريات سابقة في محاولة تجاوز الحدود وتقديم إضافة جديدة في حقل البحث الدلالي أو اللساني عموما وتمثل النظرية العرفانية تطورا في النظريات الدلالية و تجاوزا لما سبق على أساس ما تقدمه من مقاربات جديدة في تحديد المعنى تمثل قراءات جديدة في مسائل كلاسيكية تتعلق بالمعجم والدلالة، وإن كان البعض يرى عكس ذلك مثل راستييه (Rastier) فهو يرى أن نظرية الطراز لم تتجاوز نظرية الشروط الضرورية و الكافية الأرسطية.

لا تكمن أهمية المقاربة العرفانية فيما تقدمه من حلول جديدة وإنما فيما تمثله من قراءة جديدة للمعجم والدلالة من زاوية مختلفة تتعلق بربط اللغة بالذهن وبالواقع فتدرج في هذا السياق أنساق لغوية وفكرية مختلفة. واعتماد الطراز في النظرية العرفانية كمنطلق لتحديد المعنى يفسّر من خلال الإحالة علاقة اللغة بالذهن وبالواقع وبالاستعمال، فتعدّد الطراز إلى أطرزة أو أنماط طرازية يعكس تواصل البحث في كيفية تحديد المعنى بطرق مختلفة، وتطوّر النظرية ومحاولة تجديد البحث في مسألة تحديد المعنى من زوايا مختلفة تربط المعجم والدلالة بالعرفان. ويبيّن لنا تعدّد الطراز إلى أطرزة كذلك حدود نظرية الطراز الأصلية، إذ لم يكن مفهوم الطراز باعتباره أفضل ممثل لمقولة ما قادرا على تعريف كلّ المقولات و عجز عن مقْولة المشترك. فجاءت مقاربات عديدة تعبّر عن مفهوم الطرازية ولكن تبتعد عن الطراز الأول لتحدد في كلّ مرة المعنى بطريقة ما. فتعدّدت المفاهيم العرفانية التي انطلقت من الطراز لتتجاوزه دون الانقطاع عنه نهائيا، مثل مفهوم المنوال

العرفاني المؤمثل ومفهوم القالب المكرور ومفهوم الخطاطة والإطار والمشهد الطرازي والأوائل الدلالية. فيظهر الطراز بطريقة ما في مستويات عديدة في المقْولة. إذ يظهر الطراز، بمفهومه العرفاني بوصفه مرجعا ذهنيا، في المستوى القاعدي[31] وفي الأوائل الدلالية حسب ورزبيكا وفي القالب المكرور وفي الخطاطات لما تعكسه هذه المفاهيم من إحالة ذهنية تتعلق بالإدراك والمقْولة، فيكون الحديث في هذه المفاهيم التي تعدّ نظريات أو مقاربات في تحديد المعنى في الدلالة العرفانية حول الطرازية وعلاقات طرازية ومعنى طرازي ومقْولة طرازية، فتعتبر هذه المفاهيم الطرازية أو الأطرزة مراجع ذهنية نحتاجها لتحديد معنى ما وفهمه. فما يجمع بين أنماط الطراز أو الأطرزة المرجع الذهني والمنطلق أو المبدأ العرفاني فتتفق في البروز العرفاني وفي علاقته بالإدراك فترتبط الأطرزة بالبنية الذهنية المجرّدة والمرجع العرفاني لتحديد معنى ما.

الطراز له جذوره في نظرية الإدراك العرفاني وفهم الإنسان للعالم ويتمثل في المعنى المثالي لكلمة ما، في حين أنّ معنى كلمة ما لا يمكن أن يكون أفضل ممثل، فالطراز كيان مجرّد مبنيّ على أساس خصائص مثالية أو طرازيّة لمقولة ما[32]. ويتطلب معنى الكلمة في السياق مسافة محددة بين الطراز والاستعمال السياقي، لذا يتدخل السياق في تحديد المعنى ليرتبط المعنى بالاستعمال وبالسياق ولتكون الاستعارة في الدلالة العرفانية حسب لايكوف منتجة للمعنى[33]. وحسب الدلالة التأويلية يرى راستييه أنّ المعنى يتكون في السياق وكذلك حسب نظرية التكامل المفاهيمي (intégration conceptuelle) عند فوكونييه و تيرني (Turner)[34] حيث يرتبط المعنى بالسياق، فكلّ وحدة معجميّة تعتبر في جزء محدد من السياق الذي يحيط بها، والسياق هو الذي يولّد المعنى ويولّد الاستعارة[35]. من هنا تجاذبت المقاربات في تحديد المعنى، وإن حافظ أتباع روش تأثرا بنظرية الطراز على

مفهوم الطراز والطرازية في مفاهيم أخرى في الدلالة العرفانية شأن لايكوف وكليبر وفيلمور فإن راستييه حاول تجاوز نظرية الدلالة العرفانية من خلال نظرية الدلالة التأويلية. فنقده لمفهوم الطراز قائم على أنّه ليس إلاّ طريقة أخرى لقول "معنى حقيقي" في مقابل المعنى المجازي[36] ويرى أنّ نظرية روش الطرازية لم تتجاوز نظرية الشروط الضرورية والكافية الأرسطية.

وفي إطار نقد الدلالة العرفانية و تجاوزها، كان التوجه نحو التحليل السيمي أو المعنمي والدلالة التأويلية اعتمادا على مفهوم المعنم (sème) باعتباره الوحدة الدنيا للمعنى، وهو وحدة دلالية تمييزية[37]. وتعتبر الدلالة التأويلية وحدات المعنى الدنيا ليست ثابتة وإنما متغيرة حسب السياق لا تمثل معنى قاعديا أو معنى طرازيا كما هو الشأن في الدلالة العرفانية، مع أنّ التحليل بالمعنم أو بالطراز يأخذ بعين الاعتبار السياق اللغوي وتأثيره على المعنى. ولا تبحث الدلالة التأويلية في ربط المعنى بدلالة أولية أو أساسية أو مباشرة فلا تهتم بتفسير انطولوجيا العالم ولا المعرفة الإنسانية، إذ تعتبر المعنى متكونا دون ربطه بالعالم وبوجوده، على عكس الدلالة العرفانية التي تبحث في طريقة التفكير والفهم حول العالم والوجود، فالعرفان أساسي لاستخدام اللغة. ويربط التحليل بالطراز بين المعنى وعلاقته بالاستعمال المرتبط بالعالم وبالواقع، فيصبح للطراز شكل انطولوجي[38].

لا تقترح الدلالة االعرفانية وحدة دنيا للمعنى مثل المعنم فلم تقدم فكرة السمات الدلالية على أساس نقد وجهة نظر السمات الضرورية والكافية بكونها غير قادرة على وصف الاستخدامات المجازية أو الاستعارية للكلمات. وفي نقد الدلالة البنيوية أيضا تعتبر الدلالة العرفانية المعنى مجموع كل السمات الدلالية[39]. وجاءت الدلالة التأويلية بمفهوم المعنم و التحليل السيمي في نقدها للدلالة العرفانية، وحسب أغلبية الباحثين

يعتبر المفهومان الطراز والمعنم متناقضين وفي نفس الوقت متكاملين[40]. فنظرية الدلالة التأويلية و المعنم تعتبر أساسية في الدلالة الفرنسية المعاصرة ولا يمكن إغفالها من الجدل، نفس الشأن بالنسبة إلى الدلالة العرفانية فالطراز يعتبر مفهوما مركزيا ومن الخطإ إغفاله[41].

إنّ تعدد الطراز إلى أطرزة والبحث في تجاور المفاهيم الأولية في الدلالة العرفانية يعكس تطور البحوث الدلالية واللسانية عامة، ففي نقد كل نظرية لا بدّ من إدراج نظرية جديدة ومفاهيم جديدة، وفي نقده للدلالة العرفانية يعتمد راستييه في الدلالة التأويلية على التحليل السيمي أو المعنمي بواسطة المعانم، وفي اتجاه تطوير النظرية العرفانية يبحث فوكونييه في نظرية التكامل المفهومي وهي لا تزال مقاربة مجردة لم تتحول إلى طريقة في التحليل، ولكن إلى أيّ مدى ابتعدت مقاربات ما بعد الطراز عن الطراز في نظرية روش الأصلية؟ وهل حققت المقاربة العرفانية بمفاهيمها ما سعت إلى تحقيقه في منطلقاتها العرفانية المتعلقة بالمقْولة وتحديد المعنى؟

إنّ نظرية الطراز في الدلالة العرفانية تظلّ مقاربة جديدة في المقْولة وفي تحديد المعنى لها حدودها التي وقف عندها أتباع روش قصد تطويرها، ولا تكمن أهميتها فيما تقدمه من حلول وأجوبة جديدة لمسائل كلاسيكية تتعلق بالمعنى، وإنما فيما أثارته من جدل في البحث الدلالي اللساني وفيما أنتجته من مفاهيم ونظريات تعدّ مقاربات في الدلالة تحاول كل مقاربة جديدة تحديد المعنى وتحليله من زاوية محددة وبطريقة مختلفة.

الإحالات

(1) انظر في: - Rosch Eleanor :(1978) :- « Principles of Categorization », Cognition and Categorization, sponsored by the social science Research concil L. E. A. Publishers, Hillsdale,

(2) انظر في: - Lakoff G. (1987) : Women, Fire and dangerous things, The (New Jerzy. University of Chicago Press , p :11.

و انظر كذلك في: - Lakoff and Johnson M. (1985) : Les Métaphores dans la vie quotidienne, Trad. Française, Paris, Minuit, p : 126

(3) المرجع نفسه ص :129.

و انظر كذلك في: - Dubois D. (1991): Sémantique et cognition. Catégories, Prototypes, Typicalité, CNRS Editions, Paris, p 19

(4) انظر في: - Lakoff et Johnson : Les Métaphores dans la vie quotidienne, p126

(5) - Lakoff : women, fire and dangers things, p11

(6) المرجع نفسه ص 11 - 12

7 انظر في: - Eleanor Rosch : « cognition and categorization »

(8) - lakoff G. and Johnson M. : Les Métaphores dans la vie quotidienne, p: 135

(9) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(10) المرجع نفسه، ص: 132.

(11) المرجع نفسه، ص : 65-66.

(12) انظر في: - Diller Anne Marie : Cohérence métaphorique. Action verbale et action mentale en français, sémantique cognitive, communications, n° 53, seuil, 1991, Paris, p :209 .

(13) المرجع نفسه، ص: 210

(14) المرجع نفسه ص:211

(15) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(16) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(17) انظر في: – Fauconnier Gilles et Turner Mark : The way we think, Conceptual Blending and The Mind's Hidden complexities, New York, Basic books, 2002, p :40.

(18) انظر في: - Dilks Charlotte : « La Métaphore, la Sémantique Interprétative et la Sémantique Cognitive », Revue –texto, n°2, 2011, p :16.

(19) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(20) المرجع نفسه، ص 14

(21) انظر في: - Grady Joe. (1997). Foundations of Meaning. Primary Metaphors and Primary Scenes. University of California, Berkeley , p 175

(22) انظر في: Fauconnier er Turner (2002): The way we think, p :40 (23) انظر في: - Dilks Charlotte (2011) : « La Métaphore, La Sémantique Interprétation et la Sémantique Cognitive » , p14

(24) انظر في: - Lakoff et Jonhson : Les Métaphores dans la vie quotidienne, p.p : 132-135 .

(25) انظر في: - Dilks : « La Métaphore, la sémantique interprétation et la sémantique cognitive » , p15

(26) المرجع نفسه، ص 16.

(27) انظر في: - Fillmore Charles (1982) : - Frame Semantics, in linguistic in the morning canon, linguistic society of Korea, Seoul.

(28) - Lakoff G.: Women, Fire and dangerous things, p:285.

(29) - kleiber G. : La Sémantique du prototype, PUF, 1990, p : 110

(30) انظر في - Kleiber : « Prototype et prototypes, encore une affaire de famille » , Sémantique et cognition, CNRS Ed. Paris, 1993, p :121.

(31) انظر في : –Lakoff G.: Women, Fire and dangerous things, pp : 97-98.

(32) انظر في : - kleiber : La Sémantique du prototype, p :63

(33) انظر في: Lakoff et Jonhson : Les Métaphores dans la vie quotidienne -وانظر

كذلك في: - BRUNO Christophe(2009) : LA MACHINE à IMAGES. Stéréotypes et métaphores M2 Langage et sémiologie, USTV, UFR Lettres & Sciences Humaines , p :5.

(34) انظر في: - Fauconnier et Turner (2002) : The way we think

و انظر كذلك في: - Rastier François (1987) : La sémantique interprétative. Deuxième édition. Paris : PUF. p : 11

(35) انظر في: - Dilks (2011) : La Métaphore, la Sémantique Interprétative et la Sémantique Cognitive, p : 11.

(36) انظر في - Rastier François(2001) : Arts et sciences du exte. : PUF. Collection - Formes sémiotiques, Paris. p : 152-153.

(37) انظر في : Rastier (1987) La sémantique interprétative, p : 275 : (– .

(38) انظر في : Dilks (2011) : « La Métaphore, la Sémantique Interprétative et la –Sémantique Cognitive, pp : 21- 22

(39) المرجع نفسه، ص 12

(40) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(41) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

المراجع

- BRUNO Christophe(2009) : "LA MACHINE à IMAGES. Stéréotypes et métaphores " Langage et sémiologie, USTV, UFR Lettres & Sciences Humaines
- Diller (Anne Marie) (1991) :" Cohérence métaphorique, action verbal et action mentale en français", sémantique cognitive
- Dilks (Charlotte) (2011) : « La métaphore, la sémantique interprétation et la sémantique cognitive », Revue-texto, volume XVI, n°2.
- Dubois D. (1991): Sémantique et cognition. Catégories, Prototypes, Typicalité, CNRS Editions, Paris

- FAUCONNIER, Gilles. (1994). Mental Spaces. (1ère édition : 1984. Espaces mentaux. Paris : Minuit.)
- Fauconnier (Gilles) & Turner (Mark) : (2002) : The way we think conceptual Blending and the Mind's Hidden complexities. NewYork, Basic books.
- Fillmore Charles (1982) : - Frame Semantics, in linguistic in the morning canon, linguistic society of Korea, Seoul
- Grady Joe. (1997). Foundations of Meaning. Primary Metaphors and Primary Scenes. University of California, Berkeley
- Kleiber (Georges) (1981) : Problèmes de référence, descriptions définis et noms propres, Université de Metz, France.
- KLEIBER, Georges.(1990). Sémantique du prototype. Catégories et sens lexical. Paris : PUF.
- Kleiber (Georges)(1993) : « Prototype et prototypes, encore une affaire de famille » , Sémantique et cognition, CNRS Ed. Paris.
- Lakoff G. (1987) : Women, Fire and dangerous things, The University of Chicago Press
- LAKOFF, George & JOHNSON, Mark.(1980). Metaphors We Live by. Chicago : University of Chicago Press.
- Lakoff and Johnson M. (1985) : Les Métaphores dans la vie quotidienne, Trad. Française, Paris, Minuit
- LANGACKER, Ronald W. (1987). Foundations of cognitive grammar. Vol. 1 : Theoretical prerequisites. Stanford : Stanford university press.
- Monneret (Philippe) : (2003) : Le sens du signifiant, Implications linguistiques et cognitives de la motivation, Paris, H.Ch.Ed
- RASTIER, François. (1987). La sémantique interprétative. Deuxième édition. Paris : PUF.

- RASTIER, François.(1989). Sens et textualité. Paris : Hachette.
- RASTIER, François. (2001). Arts et sciences du texte. Paris : PUF. Collection Formes sémiotiques.
- RASTIER, François.(2005). "Discours et texte". Texto !, juin 2005
- Rosch Eleanor :(1978) :- « Principles of Categorization », Cognition and Categorization, sponsored by the social science Research concil L. E. A. Publishers, Hillsdale, New Jerzy.
- Temple (Martine) : (1996) : Pour une sémantique des mots construits, sens et structures, Presses Universitaires du Septentrion.
- TURNER, Mark & FAUCONNIER, Gilles.(1995). « Conceptual Integration and Formal Expression ». Metaphor and Symbolic Activity , Cambridge University Press